

كشف الخفاء

2257 - ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة .

قال في المقاصد لا أعرفه حديثا . قال وأنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالع في وعظه بحيث أبرمه : .

لا زجر للأنفس (1) عن غيها ... ما لم يكن منها لها زاجر .

قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى .

وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ .

وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة Bها إذا أراد أن يعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه .

_____ .

(1) المشهور " لا تنتهي الأنفس " كما في نسخة